سلسلة استطلاعات الرأي
②

زواج المسيار

رغبة أم حاجة ؟

مركز رؤية للدراسات الإجتماعية

R1/18

R1/18

سلسلة استطلاعات الرأي

[٢]

زواج المسيار ....

رغبة أم حاجة؟

(استطلاع رأي)

مركز رؤية للدراسات الاجتماعية

١٤٣١هـ/٢٠١٠م

هيئة الدراسة

[١] الشيخ د. إبراهيم بن عبد الله الدويش أمين عام المركز مشرفاً عاماً.

[٣] د. حسن عمر منسي - أستاذ مشارك علم النفس التربوي بكلية العلوم والآداب بالرس- قام بوضع خطة البحث وتصميم الاستبيان ومتابعة فريق العمل.

[٣] أ.د. صالح بن حمد العساف - الأستاذ بقسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- قام بقراءة الجداول الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

[٤] أ. محمد كيلاني: الباحث بالمركز وقام بعملية التحرير النهائية وصياغة النتائج.

[٥] مركز الفارس للخدمات البحثية بالرياض قام بجمع البيانات وإدخالها وتحليلها إحصائياً وعمل الجداول والرسوم البيانية.

الملخص

استحوذ زواج المسيار منذ فترة على اهتمام إعلامي كبير، وأصبح يشغل قطاعات كبيرة من أفراد المجتمع، وانبرت الأقلام والبرامج ومواقع الانترنت في الحديث المسهب عنه، وأفتى عدد من كبار العلماء بجوازه ومشروعيته إذا استند على أركان الزواج المعروفة من وجود وَلِيّ وشهود وإشهار، أما تنازل المرأة عن حقها في المبيت والنفقة فهي مسألة اتفاقية ؛ وبذلك فتحت هذه الفتوى الباب على مصراعيه لعدد من الأفراد ضعاف النفوس للإساءة إلى مفهوم الزواج والانحراف عن آدابه وأحكامه.

وعلى الجانب الآخر، ذهب بعض العلماء إلى الفتوى بأنَّ هذا الزواج مكروه وتشوبه الشوائب، ووصل الأمر ببعضهم إلى اعتباره مُحَرَّمًا، ودعوة واضحة إلى الفساد في الأرض.

من هنا واستشعارًا بأهمية الموضوع سعى مركز رؤية للدراسات الاجتماعية إلى إجراء استطلاع رأي أئمة الجوامع بصفتهم من طلبة العلم الشرعي ولهم تداخل مع فئات المجتمع بهدف التعرُّف على مدى قبول أئمة الجوامع لزواج المسيار،

والوقوف على الدوافع المختلفة للإقبال عليه، و تحديد الآثار المختلفة الناتجة عنه؛ كذلك توفير المعلومات الموثَّقة عن زواج المسيار لذوي الشأن العام من سياسيين وشرعيين ومفكرين وإعلاميين، وفق منهج علمي موضوعي.

وقد طُبِّق الاستطلاع على عينة قوامها (١٥٠٠) إمام من أئمة الجوامع على مستوى مناطق المملكة الخمس ؛ وأسفر الاستطلاع عن عدد من النتائج المهمة الخاصة بالنظرة إلى زواج المسيار ودوافعه وأسبابه، ويمكن إبراز أهمها فيما يلي :

أولاً: أغلب أفراد العينة أبدوا عدم الاقتناع بزواج المسيار للأسباب التالية:

* إن الكثيرين يتخذونه وسيلة للمتعة.
* إنه لا يحقق السكنى والمودة والرحمة.
* إنه يؤدي إلى حدوث مشكلات أسرية.
* إنه قد يُتَّخَذُ سبيلاً للانحراف.

ثانياً: الذين أبدوا اقتناعهم بزواج المسيار استندوا إلى الأسباب التالية:

* إنه يتم بعقد شرعي مستوفي الأركان بإيجاب وقبول وشهادة وعقد.

* إنه يسهم في حل مشكلة العنوسة والمطلقات والأرامل.

* إنه يلبِّي حاجة المرأة لرجل يُعِفُّها ويُحْصِنُها دون أن تكلفه مالاً.

* إنه يقلل من نسب الانحراف بالمجتمع.

ويأمل المركز بإجرائه هذا الاستطلاع تقديم صورة لرأي أئمة الجوامع عن زواج المسيار؛ باعتبار أنَّ دورهم مهم في تشكيل الوعي لقطاعات متنوعة من المتلقين للخطاب الدعوي الارشادي، ومن ثَمَّ تغيير سلوكهم واتجاهاتهم حول زواج المسيار؛ وكذلك توفير معطيات بحثية للمهتمين بالشأن العام حول زواج المسيار باعتباره ممارسة شرعية واجتماعية يمكن أن تؤثر في النسق العام الأخلاقي والاجتماعي والنظامي، فضلاً عن تأثيرها المباشر في أطرافها ذوي العلاقة. **والله ولي التوفيق،،،**

مركز رؤية للدراسات الاجتماعية

القصيم ــ الرس

١٤٣١ هـ = ٢٠١٠ م